الخاتمة

إن القارئ والمتأمل لحالة القصور و الأحياء القديمة في الوقت الحالي يظهر له جليا الإهمال والتهميش الذي يعاني منه هذا الموروث التاريخي العمراني والمعماري وهذا راجع الى عدة عوامل منها ماهو اقتصادي واجتماعي وطبيعي,

من هذا المنطلق جاءت فكرة تثمين مركز مدينة أدرار وذالك بالوقوف على كل المشاكل والأسباب التي أدت به إلى فقدانه لقيمته كمركز مدينة صحراوية لذالك تمت دراسته ومحاولة وضع مجموعة من الحلول والاقتراحات للحي وفق معايير وأطر تتوافق مع طبيعة المنطقة بحيث يتم بها استرجاع وظيفته في تجسيد مركز مدينة ادرا ر و بث النشاط و الحيوية في احياء المدينة وتحسين سبل الحياة الكريمة فيها دون المساس بخصائصه العمرانية والمعمارية والحفاظ على دلالاته التاريخية والثقافية وقد تم ذالك بحمد الله بمجموعة من التدخلات تمثلت في ترميم بعض السكنات التي كانت آيلة إلى السقوط ,كما تم معالجة الواجهات التي كانت لا تتناسب مع الطبيعة المحلية للمنطقة , وتهيئة بعض الساحات خلق ديناميكية داخل الحي.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بقدر بسيط في إيجاد حلول تمكن من تثمين أي موروث ثقافي او تاريخي و عمراني أو على الأقل الاستفادة من هذه الأفكار في تصميم الأحياء والمدن الحديثة .